

المستشرية والقتال الدائر وشريعة القوي هي المسيطرة ، وهنا يجثم  
العجب في قول من قال . . إن هذا التشريع قد وضعته يد محمد . .  
لا ثم ألف لا . . . إن واضح هذا التشريع الخالد هو خالق  
محمد ، وهو الذي أرسله إلى الإنسانية الحائرة ليدلها على معالم  
الحياة العادلة ، والسلام الدائم وأنى لبشر أن يكتب ذلك التشريع  
الذي يضاها التشريع الذي كتبه فلاسفة الحقوق في السوربون  
وأكسفورد والمجامع الحقوقية العالمية . .